

## نور على الدرب 522 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والعشرون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - [00:00:00](#)

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في البرنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - [00:00:30](#) الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله هذا الاخ صلاح من السودان يقول اولاً فضيلة الشيخ في سؤاله الاول اسأل عن الدعاء الوارد قبل الوضوء وبعد الوضوء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:00:50](#)

اله واصحابه اجمعين. ليس هناك دعاء قبل الوضوء الا قول بسم الله. قوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليك. واما الدعاء بعد الوضوء كما ورد في الصحاح انه يرفع بصره الى السماء ويقول اشهد ان لا اله الا الله له لا شريك له - [00:01:10](#) تدعو ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. هذا الذي ورد انه يقال بعد الوضوء. الحكمة في ذلك والله اعلم من اجل ان يجمع بين الطهارتين الطهارة الحسية بالماء والطهارة المعنوية للتوحيد. تظهر من الشرك في كلمة التوحيد - [00:01:30](#)

تظهر من البدع بشهادة ان محمدا رسول الله. نعم. الاخ صلاح ايضا من اسئلته من السودان يقول ما دور الاسرة في صلاح الابناء. ومن المسئول الاول عن التربية وعن هذا هل هو الاب ام الام؟ لا شك ان الطفل في مسؤولية الابوين. اه النبي - [00:01:50](#) الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة اي على الدين الصحيح فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. بمعنى ان اذا حصل تغيير للفطرة فانما يكون بسبب التربية السيئة. واما اذا كانت التربية حسنة فانه يبقى على فطرته - [00:02:10](#) التي فطر عليها واذا بلغ سن التمييز فان ابويه امرانه بالصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة فاذا بلغوا العشر فانهم يضربونهم اذا تأخروا عن الصلاة او لم يصلوا يضربونهم ويؤدبونهم ويفرقون بينهم في - [00:02:30](#)

راجع فلا يتركونهم ينامون جميعا لفرش واحد متجاورين في الفراش ذلك من اجل التربية على الدين وعلى الاخلاق الطيبة ابعادهم عن الوقوع الاخلاق السيئة والله جل وعلا اخبر عن الولد الصالح انه يقوم ببر والديه - [00:02:50](#) لا سيما عند الكبر. ما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ارد اليهما الجميل اه تبر بهما - [00:03:10](#)

كما برا بك وربياك في الصغر وانت لا تملك لنفسك نفعا ولا ضرا ولا تدفع عنها شيئا ولا تجلب لها رزقا انه ما قاما بذلك كما ربياني صغيرا. وايضا عوداك على الاخلاق طيبة ونشأك على الطاعة وعلى حب الخير. انت ترد - [00:03:30](#)

الجميل لهما بذلك. نعم. احسن الله اليكم. اخر سؤال في رسالة الاخ صلاح من السودان يقول ما معنى تحقيق التوحيد؟ وكيف حقق المسلم ذلك وما الاسباب المعينة عليه؟ تحقيق التوحيد تخليصه وتصفيته من الشرك الاكبر والاصغر ومن المنقصات - [00:03:50](#) هذا هو تحقيق التوحيد وثواب من حقق التوحيد انه يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. نعم. احسن الله اليكم وبارك ثم يقول هذا الاخت السائلة من جمهورية مصر العربية لماذا منعت المرأة من زيارة القبور؟ وهل ورد ذلك من الاحد - [00:04:10](#)

حديث مأجورين؟ نعم ورد في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور المتخذين عليها مساجد والسرحد في رواية لعن الله زائرات القبور متخذين عليها المساجد والسرد. فهذا الحديث بروايتيه - [00:04:30](#)

تدل على تحريم زيارة المرأة للقبور ومنعها من ذلك. وان هذا كبيرة من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من فعل والحكمة في ذلك ان المرأة ضعيفة قليلة الصبر ربما اذا رأت قبر قريبها او ابنها او ابوها او امها انها - [00:04:50](#)

اجزع يحدث لها الجزع والنياحة وايضا المرأة عورة ومطمع للفاسق اذا خرجت لزيارة القبور ربما ان الفاسق يترصدوا لها هناك وهذا وقع شبيه كثير منه في ما يروى او يذكر من النساء اللاتي يزرن القبور وان الفجار يترصدون له - [00:05:10](#)

ان هناك وربما يقولون ان المرأة اذا حملت في هذه الزيارة ان ولدها يكون صالحا وانه يكون من الاوليا كما فيزيهه شياطين الانس والجن للنساء. نعم. احسن الله اليكم. الاخ سالم عبدالله يقول فضيلة الشيخ بالنسبة للحم - [00:05:30](#)

نقرأ بانه ينقض الوضوء. فهل يدخل في ذلك الكبد والكرش والمصران وغير ذلك؟ نعم هذا صح به الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالوضوء من لحوم الابل. امر بالوضوء من لحوم الابل. قالوا يا رسول الله انا اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم - [00:05:50](#)

واللحم قيل يختص بما عدا الكرش ولحم الراس والكبد وقيل انه عام لكل ما يشتمل عليه البعير من اللحم سواء كان من لحم الجوف والامعاء والمصارين والكبد والكرش او كان من سائر اللحم وهذا هو الاحوط - [00:06:10](#)

والله اعلم. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه هذه سائلة تقول الكثير من النساء يستعملن البرقع والنقاب الواسع عند الطواف في الحرم وبعض النقاب يا شيخ قد تظهر الحواجب فما حكم لبس مثل هذه البراقع والنقاب - [00:06:30](#)

مأجورين. اما بالنسبة للمحرمة فانها يحرم عليها لبس النقاب والبرقة تخلعهما وتجعل مكانهما الغطوة التي على الرأس. تدليها على وجهها كما قالت عائشة رضي الله عنها ان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها - [00:06:50](#)

على وجهه. فاذا جاوزونا كشفناه تغطيه بغير النقاب وبغير البرقع مما خيط للوجه خاص. واما اذا كانت غير محرمة فلا مانع ان تغطي وجهها باي شية بالشيلة والخمار او بالبرقع او النقاب الا انه لا يكون النقاب والبرقع فانتين لان بعض النساء - [00:07:10](#)

تتخذ البرقع للفتنة فتبدي عينيهما وما حولهما وتجمل عينيهما يكون بذلك فتنة والمقصود من البرقع والنقاب هو ستر وليس التزين على المرأة المسلمة ان تتقي الله عز وجل وان تخاف من الله ولا تلبس لباس الفتنة سواء كان بالبرقع والنقاب او - [00:07:30](#)

سائر الشيم. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل يقول يا شيخ بعض الناس يأتون للصلاة على الجنائز ويذهبون يصلون في مسجد اخر بعد الصلاة عليها علما بان المسجد الذي توجد به هذه الجنائز اقرب ونعلم بان الخروج من المسجد بعد الاذان لا يجوز. ما الحكم في ذلك - [00:07:50](#)

كذلك يأتون للصلاة على هذه الجنائز وقت نهي فيصلون ثم يذهبون هل يجوز ذلك؟ الصلاة على الجنائز وتشيع الجنائز فيهما اجر عظيم وثواب كبير فهم يقصدون هذا يجوز الخروج من المسجد بعد الاذان اذا كان لهذا الغرض لانه لغرض صحيح ولكن اذا صلى عليها - [00:08:10](#)

مرة لا يكرر الصلاة عليها مرة اخرى بل يكتفي بالصلاة الاولى اما اذا حضرت جنائز لم يصلي عليها المسجد او في المقبرة فانه يصلي على عليه ان يحصل على الاجر ولو كان صلى على غيرها. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل خالد يقول بالنسبة لحكم الصلاة بالنعال. كيف يمكن ان - [00:08:30](#)

تعمل بهذه السنة اذا كانت وردت وخصوصا باننا نصلي في مساجد كبيرة ومفروشة ونظيفة فهل يثاب فاعل من صلى بهذه النعال الاصل ان الصلاة بالنعال مستحب مشروع لامر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك مخالفة لليهود - [00:08:50](#)

لكن اذا ترتب على ذلك اذا ترتب عليه محاذير كما ذكر السائل ان المساجد تغيرت حالتها عما كانت من قبل انها سبق كانت اتربة كانت المساجد ترابية لا يؤثر عليها الوطء النعال دخول المسجد بالنعال واما الان مساجد صارت تبلط وتفطر - [00:09:10](#)

اذا دخلها الناس بالنعال تلوثت وهذا اساءة الى المسجد فيتجنب الصلاة بالنعال في هذه الحالة لانها يترتب عليها محاذير وايضا الناس

ما اعتادوا هذا فربما يحصل تشويش واستغراب لهذا الشيء والاصل انها انها مستحبة وليست واجبة. نعم. احسن الله اليك -

[00:09:30](#)

مباركة فيكم الاخوت ام مريم تقول فضيلة الشيخ آآ انا شابة وقد تزوجت من شاب ولكنه لا يقوم لصلاة صلاة الفجر الا الساعة الثامنة عند خروجه للعمل. فيصلي آآ ركعتين نافلة ثم يصلي صلاة الفجر الساعة - [00:09:50](#)

الثامنة قبل خروجه آآ لعمله. وقد تعبت معه كثيرا في ايقاظه لصلاة الفجر في موعدها. هل تجوز مثل هذه الصلاة؟ هذه الصلاة لا تصح ولا تقبل عند الله سبحانه وتعالى اذا اعتاد وتعمد اخراجها عن وقتها من غير عذر فانها لا تقبل عند الله عز وجل وعمله هذا -

[00:10:10](#)

باطل وهو لم يصلي فاذا استمر على هذا واصر فلك المطالبة بالفراق الابتعاد عنه لاجل الا يؤثر عليك وعلى اولادك من بعد هذا رجل زوج السوء لا يجوز الاستمرار معه. نعم. تسأل في اخر اسئلتها يا فضيلة الشيخ عن الايات القرآن الذي - [00:10:30](#)

باذن الله من العين والسحر اه سورة الفاتحة والمعوذتان سورة الفاتحة رقية والمعوذتان فيهما الكفاية باذن الله فاذا ان زاد على ذلك من القرآن ايات او سور اخرى فهو زيادة خير. نعم. تقول اختي السائلة اه في اخر اسئلة اسئلتها - [00:10:50](#)

اذا كانت المرأة تصلي ولم تدري هل قرأت سورة الفاتحة ام لا؟ فهل لها ان تراها ام تعيد الصلاة؟ وما رأيكم اذا كانت هذه المرأة عندها في كثير من الامور اذا كان هذا بسبب الوسواس والمرض النفسي فانه لا يؤثر عليها صلاتها صحيحة اما اذا كان - [00:11:10](#)

بسبب وسواس ولا مرض نفسي وانما شئت هل قرأت الفاتحة او لم تقرأها الاصل انها لم تقرأها ولا تصح الصلاة لا بقراءة لانها ركن من اركان الصلاة. فاذا شكت في قراءتها تأتي به. تقرأها ان كانت ما زالت قائمة في الركعة. اما ان كانت آآ اما ان - [00:11:30](#)

ركعت وعندها الشك فانها تلغو هذه الركعة وتقوم الركعة التي بعدها مقامها. اعتبروا الثانية هي الاولى وتكمل صلاتها. تسجد السهو قبل السلام بهذه الحالة. نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول فضيلة الشيخ اذا اراد الانسان ان يحسن من قراءته للقرآن - [00:11:50](#)

القرآن الكريم. فهل عليه ان يتابع شيئا واحدا؟ ام آآ ان هناك آآ امور آآ وطرق القراءات؟ نعم كل ما استطاع الانسان كان ان يتقن قراءته على مقرئ واحد او على عدة مقرئين فانه يفعل ذلك. لان هذا امر مطلوب مطلوب ان الانسان يتقن القراءة - [00:12:10](#)

بان يتلقاها عن مقرئين متقنين ولكن لا يبالغ في التجويد والمدود والغنة بحيث يثقل القراءة عليه وعلى سامعيه وانما يتوسط في القراءة بين التمثيط وبين الهزيمة والهدم. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ هذا سائل - [00:12:30](#)

ان يكون في وقتنا الحاضر اه تطور العلم وسؤالي عن الكي بالليزر اه هل يكون اه الكي يكون النار فقط لان هناك كي بالثلج وكي بالليزر وهناك اسماء ومسميات في العصر الحديث فهل يدخل هذا في النار؟ هذا يسأل - [00:12:50](#)

عنه اطبا المختصين كل ما يستفيد الانسان منه في العلاج وهو مباح فانه يستعمله سواء الثلج سواء بالكي بالنار سواء شيء بالكهرباء بالليزر كل ما كان مفيدا وفيه علاج فالاصل فيه الاباحة والحمد لله. نعم. احسن الله اليكم له فقرة اخرى في هذا السؤال يقول الشيخ -

[00:13:10](#)

حفظكم الله. الترتيل للقرآن هل هو خاص بكتاب الله بالقرآن؟ ام يجوز مثلا ترتيب الاحاديث عندما اقرأ على الجماعة في رياض الصالحين بعد العصر او في بعض الكتب قبل صلاة العشاء. اذا كان يقصد بالترتيل التزام قواعد التجويد فهذا لا يكون الا في القرآن. لا

- [00:13:30](#)

في الكلام العادي ولا في قراءة الاحاديث النبوية وان كان يقصد بالترتيب بالترتيل يقصد تحسين الصوت فهذا مطلوبه في الاحاديث وفي القرآن يحسن صوته اذا قرأ على الناس والحاضرين لاجل ان يتأخروا ويستفيدوا من القراءة ويقبلوا عليه. نعم. جزاكم الله خيرا -

[00:13:50](#)

سائل اخر فضيلة الشيخ يقول في وقتنا الحاضر فبعض البيوت آآ يربون القطط الليفة والكلاب الصغيرة من اجل تربيتها في المنزل. فما رأي الشرف في نظركم في هذا العمل؟ ان الكلاب فلا يجوز اقتنائها الا لما استثناه الرسول صلى الله عليه - [00:14:10](#)

وسلم الكلب للحراسة حراسة المزرعة او حراسة الماشية او الكلب للصيد. الكلب المعلم للصيد لهذه الاغراض الثلاث. وما عدا ذلك فانه

لا يجوز وينقص من اجره كل يوم قيراط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز آآ مخالطة الكلاب ومصاحبة الكلاب وادخالها  
في - [00:14:30](#)

منازل انما هذا عادة عند الكفار واما المسلمون فانهم منهيون عن ذلك. لماذا الكلاب من الابرار والامراض وغير ذلك من المحاجر؟ وفي  
لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة هل يليق بالمسلم ان يمنع دخول الملائكة من بيته ملائكة الرحمة فيخسر بذلك من اجل كلب  
- [00:14:50](#)

هذا لا يفعله الا جهة او من يقلد الكفار واما القطط فيجوز اقتناؤها للحاجة وهي من الطوافين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من  
الطوافين علينا نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم وهذا سائل يقول فضيلة الشيخ في وقتنا الحاضر وفي بعض الاعمال في الشركات  
وغيرها يأخذ - [00:15:10](#)

الانسان انتداب الى عمل لا يكلف فيه ولا يذهب. واذا ذهب لم يكمل مدة هذا الانتداب المقررة. فهل يحل اي انسان يأخذ شيئا من مثل  
هذا المال؟ لا يجوز هذا الكذب والاحتيال لا يجوز الانتداب ولا اخذ الراتب ولا خارج الدوام - [00:15:30](#)  
الا بالصدق واداء العمل يأخذ على قدر عمله الذي اداه ولا يجعل اسم الانتداب او خارج الدوام يجعله من باب الحيلة ليس هناك سبب  
له سبب النظام لا يجوز هذا لابد من سبب نظامي صحيح. نعم. احسن الله اليكم الاخ احمد يقول ارجو من الشيخ صالح سلمه الله -  
[00:15:50](#)

كلمة لبعض الناس وخصوصا اه الذين يتهاونون بصلاة الاستسقاء وما ابرز الاعمال الصالحة التي تعمل قبل الخروج لها. صلاة  
الاستسقاء سنة مؤكدة عند الحاجة اليها اذا اجذبت الارط وانحبس المطر فانه يستحب للمسلمين ان يستسقوا - [00:16:10](#)  
ويخرج الى صلاة الاستسقاء يطلبون من ربهم وهم بحاجة الى هذا وغيرهم بحاجة الى هذا والنبي صلى الله عليه وسلم امر  
باخراج حتى البهايم تخرج بانها بحاجة الى المطر فعلى كل حال صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة ويحتاج اليها المسلمون عموما وانت  
- [00:16:30](#)

من المسلمين فعليك ان تشارك المسلمين بهذه الشعيرة العظيمة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. ننتقل الى رسالة اخرى بعث بها  
الاخ السائل سالم الف الف يقول شاب آآ في مقتبل العمر وقد تاب من جميع الذنوب ولكن عليه ديون ولم يستطع - [00:16:50](#)  
هذه الديون لقلة ذات اليد. فهل تعتبر التوبة صحيحة؟ التوبة صحيحة فيما بينه وبين الله. واما الديون فلا بد من من ادائها اذا قدر  
على ذلك اما اذا كان لا يقدر فانه ينظر الى ان يقدر قال تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ان تصدقوا خير - [00:17:10](#)  
لكم ان كنتم تعلمون. حقوق الناس لا يكفي فيها التوبة. لابد من ادائها اليهم مع التوبة الى الله عز وجل. نعم. شكر الله لكم فضيلة  
الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. شكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبدالكريم الجويبر. الذي -  
[00:17:30](#)

الى هذا اللقاء - [00:17:50](#)